

نتائماً: ترامب سلم السعودية قنابل ذكية متطورة لردع إيران

محمد عبداً

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن الرئيس "دونالد ترامب" سمح بإمداد السعودية بقنابل جوية موجهة عالية الدقة، مبرراً ذلك بردع التهديد الإيراني.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن الحديث يدور حول قنابل Paveway من إنتاج شركة "رايثيون" الأمريكية. وأشارت الصحيفة إلى أن "ترامب" سمح، دون إذن الكونغرس، بإنجاز أكثر من 20 صفقة أسلحة مع الدول العربية.

وذكرت "نيويورك تايمز" أن البيت الأبيض برر هذه الخطوة، بتزايد التوتر مع إيران في الفترة الأخيرة، الأمر الذي دفع "ترامب" لاستخدام صلاحيات استثنائية تمنحه الحق في إجراء المعاملات دون موافقة الكونغرس.

وأعد أعضاء في مجلس الشيوخ 22 قراراً مشتركاً، لمنع إبرام صفقات بيع الأسلحة الأمريكية إلى الدول العربية دون موافقة الكونغرس عليها.

وفي 24 مايو/أيار الماضي، أعلن وزير الخارجية الأمريكي "مايك بومبيو"، قراره باستخدام قانون الطوارئ دون موافقة الكونغرس، لإبرام 22 اتفاقية حول بيع الأسلحة إلى الأردن والإمارات والسعودية بمبلغ إجمالي قدره 8.1 مليار دولار "لردع العدوان الإيراني".

ووفقاً لـ "نيويورك تايمز"، فإن الصفقات تشمل توريد 120 قنبلة عالية الدقة من إنتاج "رايثيون" إلى السعودية والإمارات، بالإضافة إلى توفير الصيانة لمقاتلات سعودية من طراز "إف-15"، وتوريد مدافع "هاوترز" ومنظومات مضادة للدبابات وبنادق آلية.

وأكدت الصحيفة أن الكونغرس لم يكن على علم بالبند الخاص بإنتاج أنظمة التحكم والتوجيه للقنابل الدقيقة المذكورة في السعودية.

واعتبرت الصحيفة أن مثل هذه الصفقة تعني نقل تكنولوجيا هامة جداً بالنسبة للأمن القومي الأمريكي إلى دولة أخرى، وهو ما يتعارض مع وعود "ترامب" الانتخابية.

ويحصل أعضاء الكونغرس عادة على فترة مراجعة، يمكنهم خلالها إقرار تشريع يعدل أو يحظر بيع أسلحة

محتمل، ولكن هناك بند في قانون مراقبة تصدير الأسلحة يسمح للرئيس بتجاوز هذه المراجعة إذا رأى "وجود حالة طوارئ تتطلب البيع المقترح لمصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة".

المصدر | الخليج الجديد + نيويورك تايمز